

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا وَمَنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِنَا وَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا وَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا

مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ①

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسَّتْ مُرْسَلًا مَقْلٌ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ②

رَبِّهِمْ قَوْمًا يَشْرِكُوا بِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ③

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ④

الرَّسُوبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑤ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ⑥

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ⑦ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑨

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ
 يَذَّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ① وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ② وَقَالَ
 مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ③ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثمودَ ④ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ أَتَى
 يَعْلمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ⑤ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
 وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ⑥ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 إِنِّي اللَّهُ شَكُّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ⑦
 قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا
 عَمَّا كَانِ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُونَا بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ⑧

- الحمد -

الحمد عند التقصيص ١٣

الخلاصة

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ اِنْ نَحْنُ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ
 عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا اَنْ نَّاتِيَكُمْ بِسُلْطٰنٍ
 اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا اِلَّا
 نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدٰنَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا
 اذِيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا الرُّسُلِ لَهُمْ اَنْخُرَجْنٰكُمْ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِيْ مِلٰتِنَا
 فَاَوْحٰى اِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهَلِكَنَّ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٣﴾ وَلَنْسَلِكَنَّ اِلٰرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعِيْدًا ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتٰوْا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّآءٍ
 صٰدِيْدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَآتِيهِ الْهَوْتُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمِيْدٍ ط وَمِنْ وَّرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيْظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلُ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا اِبْرٰهِيْمَ اَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اِسْتَدَّتْ بِهٖ الرِّيْحُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ
 لَا يَقْدِرُوْنَ مِمَّا كَسَبُوْا عَلٰى شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ الْبَعِيْدُ ﴿١٨﴾
 الْمُرْتٰنَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَّشَآئِدْ هٰبِكُمْ
 وَيَآتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذٰلِكَ عَلٰى اللَّهِ بِعَزِيْزٍ ﴿٢٠﴾

٢٥٨

وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
 كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا كُنَّا مُتَعَبِينَ أَنْتُمْ مُرْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنَ مَحِيصٍ ٢١ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَبِئْسَ الْأَمْرُ
 إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَعَدَّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ وَمَا كَانَ
 لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
 تَلُومُونَ وَلَوْ مَوَّأْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِبَصِيرَةٍ وَمَا أَنْتُمْ بِبَصِيرَةٍ
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 يُحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ٢٣ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ٢٤
 تُوْتِي أكلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ٢٦

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ٢٤
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ
دَارَ الْبَوَارِ ۗ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ٢٥ وَجَعَلُوا اللَّهَ
أَنْدَادًا لِلْيُضَلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنِ مَصِيرِكُمْ
إِلَى النَّارِ ۖ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّن قَبْلِ أَن
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِيعُ فِيهِ وَلَا خِلْ ٢٦ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الشَّجَرَاتِ زَيْتًا قَالِكُمْ وَسَخَّرْنَا لَكُمُ الْفُلْكَ لَتَجْرِىَ فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرْنَا لَكُمُ الْأَنْهَارَ ٢٧ وَسَخَّرْنَا لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
ذَآبِقِينَ ۗ وَسَخَّرْنَا لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ٢٨ وَأَنْتُمْ مِمَّنْ كُلَّ مَا
سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٢٩ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٠

رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ۖ فَسَمِّنْ
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ
 ذِي ذَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
 وَارْتُقِهِمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءُ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ لَّيَجِبَ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَمْ مِنْ زَوَالٍ ۗ وَسَكَنْتُمْ
 فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۗ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۗ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفًا
 وَعْدَهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۗ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ
 غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۗ وَتَرَى
 الْجُرُمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۗ سَرَابِلُهُمْ مِنْ
 قَطْرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۗ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ وَيَلْعَلُوا أُنْمَاهُوا إِلَهُ وَاحِدًا ۗ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۗ

وَرَبُّكَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 سُبْحَانَ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 الرَّحْمَةُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ①